

قاعدة بيانات

قاعدة بيانات مرصد الإرهاب - مصر 2019-2020

الدليل والمنهجية

مخزن البيانات الحرة

Open Data Tank Initiative e.V

أولاً: تقديم مختصر للدليل:

تضم قاعدة بيانات "مرصد الإرهاب في مصر" معظم الأحداث الإرهابية التي حدثت خلال الفترة من 01 يناير عام 2019 حتى ديسمبر عام 2020 داخل نطاق جمهورية مصر العربية، تعتبر قاعدة البيانات مفتوحة المصدر ومنشورة برخصة المشاع الإبداعي بحيث تشمل تفاصيل الوقائع من حيث النطاق الزمني والجغرافي، وجهة الفعل والجهة التي أعلنت مسؤوليتها عن الفعل ونوع الأسلحة المستخدمة في الهجوم وإن كان هناك تدخل من الجهات الرسمية من عدمه، كما تضم قاعدة البيانات الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن الواقعة، وفي حالة وقوع حالات قبض تم ذكر عدد المقبوض عليهم والإجراءات القانونية المترتبة على ذلك كرقم محضر الضبط.

من خلال قاعدة البيانات، تم إعداد إحصاءات وصفية بين عديد من المتغيرات مثل (محافظة الواقعة، خلفية الواقعة ونوع الجهة المستهدفة، خلفية الواقعة، نوع المصدر).

المنهجية التي تم الاعتماد عليها هي **Methodology of Triangulation and Data Verification** المعروفة في مجال العلوم الاجتماعية، وكانت مصادر المعلومات الأساسية هي الأرشيف الصحفي للجرائد الحكومية والخاصة " باعتباره المصدر الأكثر مصداقية.

ثانياً: محتويات الإصدار:

- ملف قاعدة البيانات التفصيلي على هيئة xlsx والتي تحتوي على الإصدار المعلوماتي: نسخة كاملة تحتوي على قاعدة البيانات وورقة sheet لتمثيل البيانات إحصائياً.
- صور screenshots لجداول الإحصائيات.
- ملف pdf عن الدليل والمنهجية.

ثالثاً: معايير إدراج واستبعاد الوقائع:

- 1. المعيار الزمني:** يشترط أن تكون الواقعة حدثت خلال الفترة الزمنية من يناير 2019 حتى نهاية ديسمبر 2020.
- 2. المعيار المكاني:** حدوث الواقعة داخل النطاق الجغرافي لجمهورية مصر العربية، بغض النظر عن جنسية جهة الفعل أو الجهة المستهدفة.
- 3. معيار الإدراج:** يعتبر معيار إدراج الواقعة أو تصنيفها كعملية إرهابية هو خلفية الواقعة، بحيث تم إدراج العمليات الإرهابية ذو الخلفية السياسية أو الخلفية السياسية ذات البعد الطائفي.
- 4. الوقائع المستبعدة:** تم استبعاد الوقائع ذات الخلفية الجنائية، كذلك تم استبعاد وقائع تبادل إطلاق النار أثناء مدهمة أمنية للقبض على متهمين.

رابعًا: معايير ووحدة التعداد الإحصائي:

- الأعداد الواردة في الجداول الإحصائية تُمثل العمليات الإرهابية التي حدثت خلال الفترة الزمنية من يناير عام 2011 حتى ديسمبر عام 2018، والتي تم الوصول إليها طبقًا لمعايير جمع المعلومات والمصادر المتبعة في المشروع.
- الغرض الأساسي من البناء المعلوماتي والإحصائي هو حصر الوقائع الإرهابية التي حدثت في الفترة المحددة.
- تمثل الأرقام عينة شبة إجمالية قريبة من الواقع، فهي تشمل قاعدة بيانات لجميع ما يمكن التوصل إليه من مصادر معلومات متاحة في المساحة العامة في مصر (مصادر رسمية عبر جهات صحفية، مصادر داخلية)، والدافع وراء ذلك هو الاستعانة بمختلف المصادر على مستوى الجمهورية مع مراعاة عامل "المركزية الشديدة للمعلومات" عبر التنوع والتركيز على المصادر غير المركزية والمحلية المختلفة.
- العدد صفر لا يعني عدم وجود وقائع مطلقًا أو واقعيًا، ولكنها تعني عدم التوصل إلى وقائع حسب نفس آلية جمع المعلومات والمنهجية ومعايير إدراج الوقائع.

خامسًا: آلية جمع المعلومات والمصادر:

مصادر المعلومات:

- مصادر المعلومات التي تم الاستعانة بها في البناء المعلوماتي لقاعدة البيانات الأولية بشكل رئيسي هي مصادر رسمية عبر وسائل صحفية، وتم وضع رقم العدد للجريدة وتاريخها لكل واقعة تفصيليًا في قاعدة البيانات.

البيانات الوصفية أو الفوقية Metadata لكل واقعة

- هي بيانات جديدة تفصيلية تصف البيانات الأساسية، مثل بناء متغير "الإقليم الجغرافي" المتصل بنطاق الواقعة لعمود "المحافظة" وتقسيمها إلى "المحافظات المركزية، محافظات الدلتا، مدن القناة، محافظات الصعيد، المحافظات الحدودية".
- البيانات الوصفية هي أدق ما تم التوصل إليه من جميع المعلومات المتاحة وفقاً لقواعد إحصائية في مجال العلوم الاجتماعية، ولكنها ليست بالضرورة كاملة الدقة (100% هي نسبة مطلقة غير واقعية في الأبحاث الاجتماعية) حيث إنه هناك معايير فرضيات واستنتاجات تم الاستعانة بها.
- تم تمييز أعمدة البيانات الوصفية Metadata داخل قاعدة البيانات باللون الأحمر.

سادساً: منهجية التحقق من البيانات وعوامل تقييم المعلومات:

تم استخدام منهجية التحقق Methodology of Triangulation and Data Verification المعروفة في مجال العلوم الاجتماعية، والتي يتم فيها الاعتماد على مصادر مختلفة لنفس المعلومة أو مجموعة المعلومات، ويتم خلال تلك العملية تقييم المعلومات الواردة من مصادر مختلفة وفقاً لعدة عوامل للاستبعاد أو التعديل أو الدمج أو الإضافة.

- مراحل تفكيك المحتوى المعلوماتي والتعامل معه:

- **1. الفهم:** براءة وفهم السياق وطبيعة تركيب البيانات ومصدر المعلومات والمحتوى المعلوماتي الموجود كاملاً واستيعابه مع تجاوز المصطلحات المستخدمة أو أية أخطاء أو أغراض بشرية.
- **2. التقسيم والتصنيف:** بتفكيك وتحديد المحتوى المعلوماتي وتحديد وحدة التعداد الإحصائي وإدراج كل معلومة في خاناتها بقاعدة البيانات.
- **3. بناء تصنيفات للبيانات (البيانات الوصفية):** حيث يتم فهرسة البيانات وتكويدها بحيث تكون أدق ما تم التوصل إليه من جميع المعلومات المتاحة وفقاً لقواعد إحصائية في مجال العلوم الاجتماعية.
- **4. معالجة الفجوات المعلوماتية:** لأي من المتغيرات بإعادة بناء مستويات أخرى لمصادر المعلومات.
- **5. الاستنتاج:** باستنتاج معلومات جديدة صحيحة 100%، ولكنها غير موجودة في المحتوى المعلوماتي الحالي (مثل استنتاج نوع كل واقعة من خلال قراءة نص الخبر أو تحليل الواقعة).
- **6. الفرضية:** بافتراض معلومات بنسبة كبيرة قد تكون صحيحة، ولكنها غير موجودة في المحتوى المعلوماتي الحالي، وذلك وفقاً لمعايير مُحددة أكاديمياً وخبرات ورؤية عامة للباحث.

عوامل تقييم المعلومات:

- حسب نوع الواقعة ومكانها وزمانها.
- حسب العناصر المتداخلة في الواقعة.
- حسب كم التفاصيل المتوفرة للمصدر.
- حسب تطابق التفاصيل الإطارية لمعلومات المصدر مع الحقيقة.
- حسب كم التضارب والأخطاء بين التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.
- حسب منطقية ومنهجية التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.
- حسب تقادم المعلومات.

سابعًا: الإطار المفاهيمي وتصنيف البيانات:

تعريف مصطلح "واقعة/عملية إرهابية" في قاعدة البيانات:
مصطلح "عملية إرهابية" يمثل أي شكل من أشكال استخدام العنف تجاه فرد/أفراد/جهات بنزعة من التعصب أو التمييز أو الكراهية وكان فيها القائمين على الفعل مسلحين ويمارسون العنف، سواء كانوا فرد/أفراد مستقلين أو جماعات ومع عدم الأخذ في الاعتبار بوقوع خسائر بشرية أو مادية من عدمه.

معايير تقسيم المعلومات:

أ. أبعاد الواقعة الزمنية والمكانية:

- ** تم تقسيم الوقائع وفقًا للإقليم الجغرافي للواقعة كما يلي:**
- تم اعتبار التقسيم الإداري للجمهورية وهي 27 محافظة، وتم تقسيمهم وفقًا للإقليم الجغرافي كالتالي:
1. المحافظات المركزية: تشمل (القاهرة، الجيزة، الإسكندرية).
 2. محافظات الدلتا: تشمل (القليوبية، الدقهلية، الشرقية، الغربية، المنوفية، البحيرة، كفر الشيخ، دمياط).
 3. مدن القناة: تشمل (بورسعيد، الإسماعيلية، السويس).
 4. محافظات الصعيد: تشمل (الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان).
 5. المحافظات الحدودية: تشمل (مرسى مطروح، البحر الأحمر، الوادي الجديد، شمال سيناء، جنوب سيناء).

ب. وصف الواقعة:

**** تم تقسيم الوقائع وفقًا لخلفية الواقعة كما يلي:**

1. سياسية.
2. سياسية ذات بعد طائفي.

**** تم تقسيم الوقائع وفقًا لنوع الواقعة كما يلي:**

1. استهداف باستخدام أسلحة: تمثل كل واقعة هجوم مسلح تم فيها استخدام أسلحة آلية أو تطلق ناري حي أو تطلق خرطوش أو أسلحة صوت.
2. استهداف باستخدام عبوة ناسفة: تمثل كل واقعة تم فيها الاستهداف باستخدام عبوات ناسفة أو قنابل يدوية وبدائية الصنع.

3. استهداف باستخدام مواد حارقة: تمثل كل واقعة تم فيها استخدام مواد حارقة مثل زجاجات المولوتوف وجراكن البنزين.
4. اغتيال.
5. محاولة اغتيال.
6. اختطاف/محاولة اختطاف.

ج. الجهة المستهدفة:

**** تم تقسيم الوقائع وفقاً لنوع الجهة المستهدفة كما يلي:**

1. منشآت/ممتلكات حكومية.
2. مرافق بنية تحتية.
3. مرافق مواصلات عامة.
4. منشآت تعليمية. 5. منشآت دينية.
6. منشآت/أفراد لجهات قضائية.
7. منشآت/أفراد لقوات جهات نظامية.
8. أخرى.

**** تم تقسيم الوقائع وفقاً لاتصال الواقعة بمنشآت جهات نظامية كما يلي:**

1. أفراد تابعون لقوات جهات نظامية.
2. أقسام ونقاط شرطية.
3. سجون عمومية مناطق سجون.
4. كمائن ودوريات أمنية.
5. معسكرات وكتائب أمنية.
6. مقار إدارية وخدمية.
7. أحداث بعيداً عن منشآت جهات نظامية.

**** تم تقسيم الوقائع وفقاً لاتصال الواقعة بمنشآت جهات نظامية كما يلي:**

1. أحداث داخل أو بمحيط منشآت تعليمية.
2. أحداث بعيداً عن منشآت تعليمية.

**** تم تقسيم أنواع الأسلحة المستخدمة كما يلي:**

1. قذائف مدفعية: هاون - آر بي جي - مضاد طائرات - صاروخ جراد - صاروخ سام - دانات مدافع.
2. متفجرات: عبوة ناسفة - قنبلة - اسطوانات بوتجاز - سيارات مفخخة - قنابل غاز - عبوة هيكلية - محدثات صوت.

3. طلق ناربي: طلق ناربي حي - خرطوش - جرانوف - أسلحة ثقيلة - رشاشات.

4. أسلحة بيضاء.

5. مواد حارقة: مولوتوف - ماء نار - جراكن بزين.

**** تم تقسيم الخسائر البشرية كما يلي:**

1. وقائع شملت حالات قتل وإصابة وقبض.

2. وقائع شملت حالات قتل وإصابة.

3. وقائع شملت حالات قتل وقبض.

4. وقائع شملت حالات قتل.

5. وقائع شملت حالات إصابة وقبض.

6. وقائع شملت حالات إصابة.

7. وقائع شملت حالات قبض.

8. لم يتم التوصل لحدوث خسائر بشرية.

**** تم تقسيم التلفيات المادية كما يلي:**

1. ممتلكات عامة وخاصة.

2. ممتلكات عامة.

3. ممتلكات خاصة.

4. لم يتم التوصل لحدوث خسائر مادية.

ثامناً: نظام الفهرسة والفرضيات:

• تم ترتيب الحالات/الصفوف بالكامل داخل قاعدة البيانات حسب النظام المُفهرس التالي للأعمدة:

1. تاريخ الواقعة.
2. محافظة الواقعة **Governorate Level** : حسب ترتيب المحافظات المركزية ثم محافظات الدلتا ثم مدن القناة ثم محافظات الصعيد ثم المحافظات الحدودية.
3. دائرة الواقعة.
4. خلفية الواقعة.
5. نوع الواقعة.

• تم فهرسة الوقائع بالكامل داخل قاعدة البيانات حسب النظام المُفهرس التالي:

1. خلفية الواقعة.
 2. محافظة الواقعة.
 3. دائرة الواقعة.
 4. مكان الواقعة بالتحديد.
 5. تاريخ الواقعة.
- وفقاً للشكل التالي: "خلفية الواقعة – محافظة الواقعة – دائرة الواقعة – مكان الواقعة بالتحديد تاريخ الواقعة"
مثال: " سياسية - شمال سيناء - رفح - كمين البرث الأمني في مربع البرث 07 يوليو 2017"

- تم فصل اسم مميز للواقعة أو مدى ارتباطها بحدث معين أو وجود اسم إعلامي في خانة جديدة تحت عنوان "اسم مميز أو إعلامي للواقعة".
 - في خانة رقم المحضر أو القضية، تمت كتابة جميع الأرقام الرسمية حسب تراتبيتها لدى الجهات الرسمية وتمت فهرستها جميعاً كما يلي:
 1. كلمة البداية "رقم" ثم رقم الورق الرسمي مكتوباً بالأرقام وليست حروفاً.
 2. ثم كلمة "لسنة" ثم السنة الميلادية وأحياناً القضائية كما في النقض مكتوبة بالأرقام وليست حروفاً.
 3. ثم كلمات "إداري أو جنايات أو كلي أو عرائض أو حصر تحقيق".
 4. ثم دائرة الجهة الرسمية التابع لها الرقم.
 5. ثم كلمة "المقيدة بـ" ثم نفس التراتبية السابقة إن كانت لنفس المؤسسة القضائية.
- مثال ذلك؛ (رقم 2840 لسنة 2011 جنح المراغة) أو (رقم 2834 لسنة 2011 جنح بولاق أبو العلا والمقيدة برقم 2248 لسنة 2011 عرائض وسط القاهرة).

- تمت مراجعة قاعدة البيانات بالكامل، من أجل تقليل نسبة "الازدواج الحسائي" بتجنب التكرار، وذلك عن طريق عقد مقارنات تحليلية وواقعية بالنسبة للبيانات الوصفية والجغرافية والزمنية، من أجل الوصول إلى أكبر دقة ممكنة.

تاسعاً: معايير ورخصة نشر قاعدة البيانات:

- قاعدة البيانات مفتوحة ومتاحة بالكامل ومنشورة برخصة قواعد البيانات المفتوحة **Open Database License (ODbL) v4.0**.
- تمت مراعاة مبدئي عدم انتهاك الخصوصية وعدم جلب الضرر.
- تم نشر قاعدة البيانات بنفس البيانات الوصفية **Metadata** المستخدمة داخل ملف الإكسيل دون حذف، من أجل المراجعات والتدقيق، مع إدراج المعادلات الإحصائية جميعها مفتوحة، كمزيد من الشفافية وإتاحة التعلم.
- تمت مراعاة الشفافية والحياد والدقة والالتزام الكامل بتحديد المنهجية وذكر المصادر لكل معلومة بشكل تفصيلي.
- تم إدراج المعادلات الإحصائية الخاصة بالجداول الإحصائية جميعها مفتوحة، كمزيد من الشفافية وإتاحة التعلم.
- تم حجب عديد من التفاصيل الشخصية مثل العناوين بالتفصيل، حيث تمت مراعاة احترام الخصوصية وعدم تمييز هؤلاء الأشخاص في محيط إقامتهم أو إقامة ذويهم بعلامات دلالية مباشرة مثل رقم الشقة أو المنزل أو الشارع وخلافه.
- المصطلحات والتوصيفات المستخدمة بشكل عام في التقرير تكون على خلفية أكاديمية أو علمية أو توصيفات مجردة للوقائع بعيدة عن أية صبغة سياسية أو أيديولوجية أو سياق حقوقي أو أهواء شخصية أو تعميم أو نتائج استباقية، قدر الإمكان.

عاشراً: التحديات وإشكاليات المتعلقة بعمليات جمع المعلومات والأرشفة:

- رصد المشروع لوجهة نظر واحدة فقط، وهي وجهة النظر الرسمية لأن المصادر المستهدفة في المشروع خاضعة لتوجيهات القيادات الصحفية مما أدى لخضوع المشروع ضمناً لنفس التوجيهات السالف ذكرها.
- مركزية المعلومات بشكل عام في مصر.
- تغييب المعلومات في عمليات الجيش النوعية.
- عدم اهتمام الإعلام برصد الخسائر البشرية من المدنيين، والسعي لإبراز تضحيات وخسائر القوات النظامية.
- صعوبة الوصول لمكان الواقعة بالتحديد إلا إذا دُكر.
- المخاطر الأمنية المحيطة بالعاملين في مجالات الرصد والتوثيق في مصر.
- خضوع مصادر نقل الأخبار لأهواء المسئول الأمني، فمثلاً اختلاف المتحدث الرسمي للمجلس العسكري أثر في كم ونوع الأخبار المُصدرة للإعلام، كذلك اختلاف وزير الداخلية.
- عدم توفر المعلومات في بعض النطاقات، وندرتها.
- منع النشر عن شمال سيناء وترحيل مراسلي الصحف هناك من أول عام 2017.
- عدم الخبرة القانونية الكافية وقلة استخدام المصطلحات القضائية الدقيقة لدى الصحفيين.
- غياب الوعي المجتمعي أو الفتوي بأهمية وجدوى التوثيق.
- التناقضات والمبالغات والتضليل في المعلومات.
- تسييس عملية نقل الأخبار وتطويرها تهويلاً أو تهميشاً حسب رغبة المسئولين فمثلاً:
 - في الانتخابات تتوقف أخبار العنف في المحافظات، ويتم تصدير سيطرة الأمن على الانتخابات والبلد بشكل عام.
 - قبل استحداث قانون الإرهاب أو إعادة تفعيل قانون الطوارئ، يزيد تسليط الضوء على الأعمال الإرهابية.
 - في افتتاح قناة السويس أغلب الأخبار كانت مهتمة بالتقليل من شأن العمليات الإرهابية، مقابل تعظيم افتتاح القناة.
- عدم قدرة مصدر المعلومة على التعبير وإيصال المعلومات بسهولة.
- الحفاظ على الخصوصية وعدم جلب الضرر.
- صعوبة الوصول للدائرة بالتحديد في بعض العمليات التي تمت بمحافظة شمال سيناء.
- الأرشيف الصحفي المستخدم غير مكتمل، فجريدة الشروق هناك نقص في بعض أعدادها، أما جريدة الأهرام فهناك نقص شديد في صفحات الأعداد بداخلها.